قال مسئولون عسكريون أمريكيون، إن عددا من الطائرات العسكرية وطائرات التجسس الأمريكية بدون طيار تعمل فى المجال الجوى السورى، لمراقبة هجمات الجيش السورى ضد قوات المعارضة والمدنيين الأبرياء على حد سواء .

ونفى المسئولون فى تصريحات لمحطة "إن بى سى" الأمريكية اليوم السبت أن تكون هذه الخطوة استعدادا لتدخل عسكرى أمريكى.

وأضافوا أن إدارة أوباما تأمل فى استخدام الدليل المرئى والاتصالات التى تجريها الحكومة والجيش السورى، التى يتم رصدها عن طريق الطائرات بدون طيار فى الجهود الرامية "لتقديم الوقائع والحجج من أجل رد دولى واسع النطاق" وعلى النقيض من ليبيا، لا يوجد دعم دولى واسع النطاق لتدخل عسكرى فى سوريا.

كان الأمين العام لحلف شمال الأطلسى (الناتو) اندرس فوج راسموسين قد صرح الأربعاء الماضى فى أذربيجان، إن الحلف لا يعتزم التدخل فى سوريا "بأى شكل من الأشكال"، وقال: "أثمن دور الجامعة العربية، أعتقد أنه يتوجب إيجاد حل إقليمى".

وبينما تجرى مناقشات بين البيت الأبيض ووزارة الخارجية الأمريكية ومسئولى وزارة الدفاع (البنتاجون) بشأن القيام بمهام إنسانية محتملة، فإن المسئولين الأمريكيين يخشون من أنه لا يمكن القيام بهذه المهام دون تعريض المشاركين فيها للخطر وسوف تجر من المؤكد تقريبا الولايات المتحدة إلى القيام بدور عسكرى فى سوريا.

يشار إلى أن روسيا والصين استخدمتا حق النقض (الفيتو) ضد قرار بشأن سوريا طرح للتصويت فى مجلس الأمن الدولى فى الرابع من فبراير الجارى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/02/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com